

بحار الأنوار

« صفحة 437 » - كفرح - : طال أغصانه وتدلت كأهديت . وقال العارض : السحاب المعترض في الأفق . وأبرق السحاب : ظهر منه البرق . والسحابة المخيلة - بفتح الميم وكسر الخاء - : التي تحسبها مطرة . والمنجدل : الصريع . [ثم] قال [شارح الديوان] : فأجاب معاوية : لا تحسبني يا علي غافلا * لأوردن الكوفة القنابلا والمشمخر والقنا الذوابلا * في عامنا هذا وعاما قابلا فأجابه : [علي عليه السلام] : أصبحت ذا حمق تمنى الباطلا * لأوردن شامك السواهلا أصبحت أنت يا ابن هند جاهلا * لأرمين منكم الكواهلا تسعين ألفا رامحا ونابلا * يزدحمون الحزن والسواهلا بالحق والحق يزيح الباطلا * هذا لك العام وذرنني قابلا بيان : القنبلة : طائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين . واشمخر [الشئ] : طال ، والمشمخر : الجبل العالي . و " تمنى " ماض أو مضارع بحذف التاء . والصاهل : الفرس الذي له سهيل . و [قال الزمخشري] في [كتاب] الأساس : هو كافل أهله وكاهلهم : [أي] هو الذي يعتمدونه ، شبه بالكاهل واحد الكواهل . والنابل من النبل وهو السهم . 84 - ومنه في وصف أصحابه صلوات الله عليه : كآساد غيل وأشبال خيس * غداة الخميس بيض صقال تحيد الضراب وحز الرقاب * أمام العقاب غداة النزال تكيد الكذوب وتخزي الهيوب * وتروي كعوب دماء القذال